





**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي

**سنريكم آياتنا**

**في الأفق وفي أنفسكم**

**حتى يتبين لكم أنه**

**الحق**

## Arabpsynet e.Journal

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW QUARTLY EDITION

TOWARDS AN INTER-ARAB PSY ACADEMIC COLLABORATION

EDITED BY CISEN COMPUTER COMPANY

HONOROUR PRESIDENT PR. YAHIA RAKHAWI (EGYPT)  
 EMERITUS PRESIDENT PR. AHMED OKASHA (EGYPT)  
 PRESIDENT DR. JAMEL TURKY (TUNISIA)  
 VICE PRESIDENT PR. MED. ABU SALAH (ENGLAND)  
 HONORARY ADVISOR PR. ALI ZAYOUR (LEBANON)  
 EMERITUS ADVISOR PR. ABDESSATTAR IBRAHIM (EGYPT)

## HONORARY AD. BOARD

ADIB ESSALI	(SYRIA)
BACHIR MAMMRIA	(ALGERIA)
CHARL BADOURA	(LEBANON)
EL RHALI AHARCHAOU	(MOROCCO )
QASSIM SALIHY	(IRAQ)
TARAQ ELHABIB	(KSA)
SADAK SAMARRAI	(IRAQ / USA)
MALEK BADRI	(SUDAN)
MOSTAFA ACHOU	(ALGERIA/ KUWAIT)
MAHDI ABOMADINY	(KSA)
NIZAR A.ESSOUD	(SYRIA)
WALID SARHAN	(JORDAN)

## SCIENTIFIC BOARD :

## PSYCHIATRY :

BACHAR K. ANBOUSY	(PALESTINE)
KHALID H. AL-JABER	(KSA)
ZOUBIR B. MOUBARAK	(ALGERIA)
SUDAD JAWAD TIMIMI	(IRAQ/BITAIN )
SAMAH JABR	(PALESTINE)
SHAHIDI A. WAZZANI	(MOROCCO )
ABD. IBRAHIM	(SYRIA / LEBANON)
ABDELAZIZ THABET	(GAZA/PALESTINE)
A. ABDERRAHMEN	(SUDAN)
WAEI ABOHENDY	(EGYPT)
WALID KH.ABDULHAMID	(JORDAN / USA)

## PSYCHOLOGY :

KHALED EL-FAKHRANY	(EGYPT)
KHALED ABDESSALEM	(ALGERIA)
KHAWLA ABU BAKER	(AKKA)
RANIA SAWI	(EGYPT/ KSA)
ZOUBIR BACHIR TAHA	(SUDAN)
CHAABANE FADHL	(LYBIA)
SALAH ALSANIE	(KSA)
HAFEDH ELKHAMIRI	(YEMEN)
ABDELKARIM BELHADJ	(MOROCCO)
ABDELHEDI ELFAKIR	(MOROCCO/FRANCE)
ALI KADHIM	(IRAQ - OMAN)
MOHAMED S. ABUHALAWA	(EGYPT)
MARWAN DWAIRY	(NAZARETH)
MAAN ABDELBERY	(YEMEN/ KSA)

JOURNAL SECRETARY : IMEN FEKI &amp; SALWA WERTENI

## مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

مجلة فصلية علمية وعلم نفسية محكمة

نحو تعاون أكاديمي ببحر رقي بالعلوم النفسية  
إصدار مؤسسة سيزن كمبيوتر

الرئيس الشرفي أ.د. يحيى الرخاوي (مصر)  
 الرئيس الفخري أ.د. أحمد عكاشة (مصر)  
 الرئيس د. جمال التركي (تونس)  
 مستشار الرئيس د. محمد أبو سالم (إندونيسيا)  
 المستشار الشرفي أ.علي زبيحور (لبنان)  
 المستشار الفخري أ.عبد الستار إبراهيم (مصر)

## الهيئة العلمية الاستشارية

أديب الحسالي	(سوريا)
بشير معمر	(الجزائر)
شارل بادورة	(لبنان)
الخالقي احرشاوا	(المغرب)
قاسم حسين سالم	(العراق)
طارق الحبیب	(السعودية)
صادق السامراري	(أمريكا/العراق)
مالك بدر	(السودان)
مصطفى عشيوي	(الجزائر - الكويت)
مهدي أبو مدين	(السعودية)
نزار عيون السود	(سوريا)
وليد سرحمان	(الأردن)

## الهيئة العلمية المحكمة:

## الطب النفسي :

بشار كمال حفطي عنبوسي	(فلسطين)
خالد الجابور	(السعودية)
زبير بن مبارك	(الجزائر)
سداد جواد التميمي	(العراق / بريطانيا)
سمام جبر	(فلسطين)
شاهدي عبد السلام الوزاني	(المغرب)
عبد الرحمان إبراهيم	(سوريا/ لبنان)
عبد العزيز موسى ثابت	(غزة/فلسطين)
عبد الله عبد الرحمان	(السودان)
وائل أبو هندي	(مصر)
وليد خالد عبد الحميد	(أمريكا/ الأردن)

## علم النفس :

خالد الفخراني	(مصر)
خالد عبد السلام	(الجزائر)
خولة أبو بكر	(عكا)
رانيا الصاوي	(مصر/ السعودية)
الزبير بشير طه	(السودان)
شعبان محمد فضل	(ليبيا)
صالح بن إبراهيم الصنيع	(السعودية)
عبد الحافظ الفامرني	(اليمن)
عبد الكريم بلحاج	(المغرب)
عبد الهادي الفقيير	(المغرب / فرنسا)
علي كاظم	(العراق - عمان)
محمد سعيد أبو حلاوة	(مصر)
مروان دويبري	(الناصرة)
معين عبد البازي	(اليمن/ السعودية)

سكرتيرة التحرير: إيمان الفقيير و سلوى الورتاني

## بصائر نفسية العدد 12: صيف 2015

- 6 الإفتتاحية: العلوم النفسية العربية بين خيق المنظور وتقاعس الأدوار - عبد الكريم بلعاج
- 8 قراءات في تساولات الإفتتاحية
- 8 الدور الوطني للمعارف النفسية العربية!! - صادق السامرائي
- 10 الحوارية المركزية" لتعديد رسالة النفساني العربي الانسانية - مرسلينا شعبان حسن
- 12 " السيكولوجيا من منظر مورحربي "

- 13 من الآثار النفسية للجم (الجزء 1-2) - كمال الشريفة
- 20 حج البيت بين الثقافة النرجسية و المسؤولية الأبوية - سداد جواد التميمي
- 23 الدين والعلاج النفسي - وائل ابو هندي
- 30 لماذا لم يستفد العرب والمسلمين من تجاربهم و تاريخهم؟ - خالد عبد السلام
- 35 التطرف الديني و صناعة الموت - فاسم حسين صالح
- 40 سيكولوجية التغيير في العقل العراقي - علي عبد الرحيم صالح
- 43 اليقظة الراضية أو الوعي الأنبي / Mindfulness - وائل ابو هندي
- 46 محول السلام العاطفية؟ - مرسلينا شعبان حسن
- 48 معارضة السرقات العلمية - بشير معمرية
- 51 قراءات في الواقع النفسي - صادق السامرائي
- 66 كيف تؤثر الهجمات الإرهابية على صحتنا النفسية؟ - ترجمة: ح. عبد الرحيم صالح

### اصدارات حديثة

- اصدارات مكتبية
- 70 حالات عيادية وراثات فكرية في محول الصحة النفسية والثقافية - الحضارية"  
علي زيور  
زكريا زيور  
تقديم: خالد نزال
- 75 القاموس الموسوعي في العلم و النفس و السلوكية  
عبد الستار إبراهيم

## بصائر نفسية العدد 12: صيف 2015

- 80 الأمراض النفسية في الدول النامية (باللغة العربية)  
عبد الكريم أحمد عثمان  
تقديم: ناهد محمد الحسن
- 83 قاموس شروح المصطلحات النفسية الجنسية  
لطفي الشربيني  
مجلات و دوريات
- 84 مجلة شبكة العالوم النفسية العربية  
المجلد 9 العدد 44
- 90 مؤتمرات العالوم النفسية العربية
- 91 الصمة النفسية و التكفل العلاجي - مقارنة بيثاقفية - مستغانم ، الجزائر
- 93 الملتقى الدولي التاسع حول تقويم مسيرة علم النفس في الجزائر - سطيف ، الجزائر
- 95 المؤتمر الإفريقي الثالث للجمعية العالمية للعلاجات والعمليات النفسية الجماعية - القاهرة
- 98 مساهمة العالوم في تصور و بناء " مشروع مجتمع " عربي مستقبلي - الجزائر
- 101 المؤتمر الدولي الشمال إفريقي التركي السنوي الثاني -
- 104 المؤتمر العلمي الأول للاتحاد القومي للأعاققة الذهنية السودان - السودان - الخرطوم
- 106 4<sup>th</sup> ADHD Annual Meeting - البحرين
- 107 Premieres Journees De Psycho-Traumatologie - سوسة، تونس

## العلوم النفسية العربية بين ضيق المنظور وتقايس الأدوار

د. عبدالكريم بلهاج - جامعة الرباط - المغرب

[abdelkrimbelhaj@yahoo.fr](mailto:abdelkrimbelhaj@yahoo.fr)

### تساؤلات

- الى اي حد يتحمل النفسانيون العرب المسؤولية في تردي الوضع العربي
- كيف نفسر غيابهم عن الدلو بما جاد به علمهم في ايجاد حلول للمخرج من الازمات و الشدائد التي تعصف بنا
- هل انخرط النفسانيون العرب الى جانب الشعوب في نضالاتها من اجل الحرية و العدالة و الديمقراطية
- هل استغلت الانظمة الاستبدادية الاختصاص و اهله لوأد الثورات العربية

ليس بجديد التذكير بكون أدوار أخصائيي العلوم النفسية متعددة بتعدد مجالات الحياة التي يتفاعل في نطاقها الأفراد والجماعات، على الأقل هذا ما يؤكد واقع الحال في المجتمعات الغربية على مستوى الممارسات: بحثا وت دخلا وعلاجاً. وبقدر ما تعرفه هذه العلوم من تطور وانتشار بقدر ما صارت أكثر قرباً من انسان العصر الحالي. وفي نطاق هذا القرب، فالقضايا التي تستدعي اهتمام وتفاعل الأخصائيين عبر سلوك فاعل ويقظ، من حيث النقاط مظاهرها وتداعياتها على الأفراد والجماعات، وبالتالي نهج التعاطي معها تحليلاً وفعالاً بالتدخل أو العلاج.

لكن، يبدو أن الوضع في مجتمعاتنا أريد له أن يكون عكس التيار، بإبقاء الأخصائيين على أدوار جد تقليدية:

- البحث الذي لازال عاجزاً عن استقصاء قضايا حيوية راهنة وتقديم إجابات والتحرر من شرط الإشهاد الأكاديمي، ونزوع الأعمال إلى تقديم مالا يقرأ لبيئة مجتمعية أصلاً لا تقرأ،
- العلاج النفسي الذي لم يرتقي إلى أشكال إبداعية أو مستحدثة بفعل اجتهادات عملية، وبقية رهينة المقاربة الاستشفائية مؤسساتياً،
- الممارسات التي انخرجت نحو أساليب الإرشاد واختزلت في النصح والوعظ..وتخلفت النكويينات المعنية بالمهنة والتطبيق.
- انحصار أدوار الأخصائيين في انتظار الآتي من الأفراد طلباً للمساعدة أو التكفل، وليس التحرك نحوهم...

ليس بجديد التذكير بكون أدوار أخصائيي العلوم النفسية متعددة بتعدد مجالات الحياة التي يتفاعل في نطاقها الأفراد والجماعات

يبدو أن الوضع في مجتمعاتنا أريد له أن يكون عكس التيار، بإبقاء الأخصائيين على أدوار جد تقليدية

البحث الذي لازال عاجزاً عن استقصاء قضايا حيوية راهنة وتقديم إجابات والتحرر من شرط الإشهاد الأكاديمي، ونزوع الأعمال إلى تقديم مالا يقرأ لبيئة مجتمعية أصلاً لا تقرأ

- الدكتور المدرس الذي يحاضر ويظل يفتي في الدروس
- الباحث الذي يسهر على انجاز البحوث من أجل الترقى والإشعاع المهني، وبقاء مجال تحركه هو الجامعة،
- الممارس (ونقل المعالج أو الاستشاري) الذي يشتغل على معاناة الأفراد من وراء مكتب في عيادة أو مستشفى.

أما ما تعلق بإمكانات الفعل والتفاعل مع الواقع المعيش المأزوم والذي تتقاطعته مشكلات ذات وقع متباين في المظهر والحدة، فالأخصائي النفسي يسجل غيابا واستقالة غير معلنة.. إنه تعبير عن عجز واستسلام.. إن لم يكن تواطؤ مكشوف مع الأنظمة والتاريخ والطبيعة.

إن الواقع الذي لا يُعلَى عليه يشهد أن الإنسان (راشد، رجل، امرأة، مسن، طفل..) في مجتمعاتنا يجابه ظروف حياة متعددة المظاهر الإشكالية والتي تعكس صفوها وتؤثر على مسارها من حيث توافقه وتفاعلاته والحفاظ على توازنه النفسي، وفي ظل مناخ تطبعه حركية اجتماعية بتواتر انعكاسات وقعها وتداعياتها على نفسية الإنسان العربي، يمكن القول أن النفساني يتحمل مسؤولية تاريخية مزدوجة:

- أنه لم يبدي تفاعلا يُذكر إن على مستوى المتابعة المعرفية من أجل الفهم والتفسير أو على مستوى المرافقة العملية للتخفيف من وطأتها وتداعياتها.

- أنه يبقى على نفس الطابع الذي سارت عليه العلوم النفسية منذ القرن الماضي، ينشط فيه القول والخطاب ولغابات ينحصر مجالها في الجامعة، ويغيب عنه الفعل المستجيب لحاجيات الإنسان والمجتمع، ومن ثم فهو يعيد إنتاج ما تمليه الدروس وليس ما تستدعيه التجارب.

- لقد اختزل مفهوم الأخصائي النفسي في الأدوار العلاجية والإرشادية، وتم جهل مختلف المهام والأدوار التي تنتسب إلى اختصاصات في العلوم النفسية صار لها صيت في المجتمعات المتقدمة وتلعب أدوار طلائعية من حيث مرافقتها لتحسين حياة الأفراد والجماعات.

### كفى من الإنتظارية لتحسين الأداء والصورة

كيف نريد للعلوم النفسية أن تجد التفاتة ( اعتراف وإقرار ودعم...إلخ) للمهام والأدوار من طرف الجهات المسؤولة؟

نحن في حاجة إلى القيام بممارسة نقد ذاتي لطرق اشتغالنا وتدبيرنا للمعارف خدمة لمآل هذه العلوم، حتى لا يستمر تفويت فرص إثبات أهميتها وفوائدها.

العلاج النفسي الذي لم يرتقي إلى أشكال إبداعية أو مستحدثة بفعل اجتهادات عملية، وبقيت رهينة المقاربة الاستشفائية مؤسساتيا

انحصار أدوار الأخصائيين في انتظار الآتي من الأفراد طلبا للمساعدة أو التكلل، وليس التحرك نحوهم

فالأخصائي النفسي يسجل غيابا واستقالة غير معلنة.. إنه تعبير عن عجز واستسلام.. إن لم يكن تواطؤ مكشوف مع الأنظمة والتاريخ والطبيعة

في ظل مناخ تطبعه حركية اجتماعية بتواتر انعكاسات وقعها وتداعياتها على نفسية الإنسان العربي. يمكن القول أن النفساني يتحمل مسؤولية تاريخية مزدوجة

نحن في حاجة إلى القيام بممارسة نقد ذاتي لطرق اشتغالنا وتدبيرنا للمعارف خدمة لمآل هذه العلوم، حتى لا يستمر تفويت فرص إثبات أهميتها وفوائدها



**مؤسسة العلوم النفسية العربية**

**والرأسخون في العلم يقولون**  
**اعتنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب**

نشرها الهيئة الاستشارية العلمية لـ:

**شبكة العلوم النفسية العربية**

تكريم الأساتذة

<p>علم النفس</p> <p><b>عبد الستار ابراهيم</b></p> <p><b>مصطفى كجازي</b></p> <p><b>علي زيور</b></p> <p><b>قذري كفتي</b></p> <p><b>أحمد عبد الخالق</b></p> <p><b>مصطفى صفوان</b></p>	<p>الطب النفسي</p> <p><b>يحيى الركابي</b></p> <p><b>أحمد عكاشة</b></p> <p><b>محمد النابلسي</b></p> <p><b>صادق السامرائي</b></p> <p><b>عدنان التكريتي</b></p> <p><b>وليد سرعان</b></p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

بلقيا

**الرأسخون في علوم النفس**

(يونان / يونيو 2015)



الرئيس: جمال الترك